المستر مون صاحب السينتفك اميركان

من حين انشأنا المقتطف منذ نحو اثنتين وثلاثين سنة الى الآن وجريدة السينتفك اميركان من الجرائد العلمية التي نعتمد عليها نصدق اخبارها ودقة مباحثها فلا يكاد جزء من اجزاء المقتطف يخلو من ذكرها. وقد نعت السينتفك اميركان ايضا الآن مديرها الاول المستر مون توفي مساء الثامن والعشرين من شهر فبراير الماضي وهو في الثالثة والثمانين من عمره وبقي بين المحابر والدفاتر الى الخامس عشر من شهر فبراير واصيب حينئذٍ بفالج طفيف قضى عليهِ وهو من بيت انكليزي قدم هاجر الى اميركا سنة ١٦٣٧

درس في مدرسة منصون ورغبهُ احد رفاقهِ واسمهُ بيتش بابتياع السينتفك اميركان فابتاعاها سنة ١٨٤٦ وعكفا على ادارتها وكانت الجريدة العلمية الوحيدة في اميركا فكان لصاحبيها اختلاط كبيرة بالمكتشفين والمخترعين فانشأا ادارة لتسجيل المخترعات والمكتشفات الجديدة وصارت ادارة الجريدة ناديًا يجتمع فيهِ كبار العلماء والمخترعين

وسنة ١٨٧٦ انشأا ملحقًا بالسينتفك اميركان ليصفا فيهِ ما يعرض في معرض اميركا الذي انشئ حينئذٍ ورأيا بعد حين ان يبقيا ذلك الملحق كجريدة اسبوعيَّة مستقلة تنشر فيها المقالات العلمية الطريفة والمباحث الصناعية المفيدة . ثم انشأا سنة ١٨٨٥ مجلة شهرية للباني وما يتعلق بها ووسماها سنة ١٩٠٥ وسميناها بما معناهُ البيت والبستان . وتوفي المستر بيتش منذ اكثر من احدى عشرة سنة وبقي المستر مون يدير هذا العمل الواسع بمهارتهِ ويبذل جهدهُ في اذاعة الفوائد ومحاربة الاباطيل وارشاد الحكومة الاميركية الى ما منهُ النفع العام. وكان موصوفًا بالسعة وكرم الاخلاق ولكنهُ اذا رأى واجب الحق والعدل يقضي عليهِ بان يقوم ويعنف لم يتأخر عن ذلك ولا سيما اذا قام الدجالون وادعوا اختراع آلة لتحصيل اختراعها لكي ينتزوا اموال الناس بها او اذا رأى رجال الحكومة قد اغضوا عما يطلب منهم او اضاعوا اموال الامة في اعمال لا نفع منها فانهُ كان ينقد ويبدد ويقرّع وكثيرًا ما كان ينفق النفقات الطائلة لاظهار خداع المخادعين كما فعل في اكتشاف خداع كيلي الذي ادعى انهُ اكتشف قوة غير معروفة لادارة الآلات وكما شدد النكير على صانعي الجسر بين نيويورك وبروكلين لانهم قدروا النفقات باقل مما بلغت ثم لم يتقنوا العمل كما يجب فخدم العلم والصناعة وخدم بلادهُ اجل خدمة